

01 شرح حديث إنَّ الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتي

محمد المعيوف

يقول ولمسلم عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالي الاعضاء يعني وجمعها وضمها حتى كانت كهينة الكف امام المرأة ونظر النبي صلى الله عليه وسلم اليها - [00:00:00](#)

مقدار ما يبلغ منها رأى مشارقها وكمغاربة وذكر ان ملك امتي سيبلغ مازوي له منها وهل ما حصل الحقيقة او من باب التمثيل ان الله مثل له الارض حتى رآها - [00:00:23](#)

القول الراجح ان هذا كان ايش كان حقيقة النبي صلى الله عليه بيت المقدس واخبر المشركين في بعض ما فيه من ايات والعلامات وقال اني ارى القصر الابيض في المدائن - [00:00:53](#)

تقرب الله له البعيد وطبعا له المسافات حتى رأى مشارقها ومغاربها هنا ذكر المشارق والمغارب دون الجنوب والشمال مع ان الامة امتدأ من القوة في الشمال اما الجنوب فالجنوب ينتهي - [00:01:10](#)

لم ينتهي ببحر المحيط لكن في شمال امتد ملك الامة فلماذا نص عن المشرق والمغرب يا اخوان نعم اول المشرق والمغرب في كتاب الله عز وجل دائما النص عليهما الافراد وبالتثنية وبالجمع - [00:01:27](#)

ولان في المشرق والمغرب الايات العظام منهم ما تشرق الشمس وتغرب وكذا القمر والكواكب المرأة المشاركة والمغرب ورأى ما سيبلغ ملك امته من ذلك صلوات الله وسلامه عليه نعم قال واعطيت الكنزين. واعطيت الكنزين الاحمر - [00:01:51](#)

الكنز الاحمر الذهب هو ما له قيصر والكنز الابيض هو الفطر والجوهر قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده فقدنا خزائهم في سبيل الله وقد وقع مصداق ما اخبر به صلوات ربي وسلامه عليه - [00:02:16](#)

واني سألت ربي لامتي الا يهلكهم بسنة عامة يعني هلا يهلكهم بعذاب يستأصلهم وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فسأل صلوات ربي وسلامه عليه لامته مسألتين المسألة الاولى الا يليكهم الله عز وجل بسنة عامة - [00:02:38](#)

وقد اعطي هذه مسالا المسألة الثانية الا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم وقد اعطيها صلى الله عليه وسلم لكن ولهذا نعم يا محمد اذا قضيت قضاء فانه وانه لا يرد - [00:02:58](#)

اتعلمون ان القضاء نوعان ما هما شرعيون الشرع كما في قوله عز وجل الا تعوذوا الا اياه كما في قوله وقضينا الى بني ياسين الى بني اسرائيل هذا الكتاب القضاء الشرعي فقد يقع وقد - [00:03:26](#)

قال ربك الا تعود الا اياه فمن الناس من يعبد الله عز وجل ومنهم من يعبد الاصنام من الناس من يبر والديه ومن الناس عيادا بالله من يعق والديه واما القضاء الكوني فلا بد - [00:03:47](#)

اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وقد اعطيتك لامتك الا ولكم بصلاة نعم اعطاه الاولى دون بيت والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ويبظتهم يعني معظمهم وجماعتهم - [00:04:03](#)

حتى يكون بعضهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها الناس كلهم اولا يستأصلون حتى يكون بعضهم يقتل بعضا ويسفي بعضهم بعضا حتى يدب الخلاف بينهم وتنتشر الفتن بينهم ويقوم بعضهم على بعض - [00:04:28](#)

فيتقاتلون والعدو ينظر اليها فحينها يعاقبونه وتكون العقوبة بان يسلط عليهم الاعداء ولا قوة الا بالله يسلط العدو عليهم بسبب ما

حصل ومنهم من النزاع والشقاق قال تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا - 00:04:56

وتذهب ربحكم ولما تنازع الرماة هذه الامة رضي الله عنهم وارضاهم في غزوة احد وتركوا المكان الذي وضعهم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ونهاهم ان يتركوه حتى لو رأيتونا ظهرنا عليهم - 00:05:21

ونزلوا لما رأوه المشركين المنهزمين في البداية ما الذي حصل ما الذي حصل التف عليهم الممسكون مرة ثانية ثم صار الوجه للمشركين ولا قوة الا بالله لقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم بإذني تحسونهم تقتلونهم. بداية معركة - 00:05:44

حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون الاية ثم صرفكم عنه وصل الوجه وصلت الغلبة الظاهرة الظاهرة وهذا دليل على ان الامة اذا دب الخلاف بينها ودبت الفرقة - 00:06:03

فان هذا لا شك يؤدي الى اضعافها ليس هذا فقط الى ان يسلط الاعداء عليها اما اذا التأموا واجتمعوا وكانت كلمتهم واحدة ولم يدب بينهم خلاف اذ خلافه هو سبب القتال لان الناس اذا اختلفوا - 00:06:36

واذا تحاقوا كل واحد نفسه على الحق اغتسلوا ولا قوة الا بالله من صفات الخوارج انهم يتركون قتال اهل الاوثان ويقاتلون ما ظنكم لو ان الخوارج بشجاعتهم واقدامهم معروف شجاعتهم هذا كان في سبيل الله ماذا كانوا يعملون - 00:06:55

لكنهم كروا على الامة وصاروا يقاتلون في الوقت الذي كانت الامة يقاتلون في كل مكان وهذا ولا قوة الا بالله ان يترك الانسان الامر الجليل الواضح البين امر فنهايته الى ان يسلط الاعداء عليهم جميعا - 00:07:22

الله يا اخواني بالحرص على اجتماع الكلمة وعلى الجماعة وانتم ترون الامة الان يا اخوان كثير من بلاد المسلمين الفتن فيها منتشرة وهم يتنحرون ويتقاتلون والاعداء ولا قوة الا بالله ينظرون اليهم - 00:07:53

في غاية السرور سلطوا على بعض الامة ولا قوة الا بالله الناس اذا اجتمعوا كان اجتماعهم قوة واذا اختلفوا وتفرقوا كان تفرقهم وضعفا. نعم - 00:08:10